

## اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وَبُئِنِّتْ عَلَى السَّكُونِ لِأَنَّهَ الْأَصْلُ وَلَمْ يَوْجَدْ مَا نَعَى مِنْ خُرُوجِهِ عَلَى ذَلِكَ .

فصل .

وَأَنَّ مَا افْتَقَرَتْ ( كَم ) إِلَى ( مَبِيَّن ) لِأَنَّهَا اسْمٌ لِعَدَدٍ مَبْهُمٍ فَيَذَكُرُ بَعْدَهَا مَا يَدُلُّ عَلَى الْجِنْسِ الْمُرَادِ بِهَا .

فصل .

وَأَنَّ مَا مَيَّزَتْ الِاسْتِفْهَامِيَّةَ بِالْمَنْصُوبِ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ بِمَنْزِلَةِ عَدَدٍ مُتَوَسِّطٍ وَهُوَ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتَسْعِينَ لِأَنَّ الْمُسْتَفْهَمَ جَاهِلٌ بِالْمَقْدَارِ فَجَعَلَتْ لِلْوَسْطِ بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ .

فصل .

وَالْحِكْمَةُ فِي وَضْعِهَا الْاِخْتِصَارَ وَالْعُمُومَ الَّذِي لَا يَسْتَفَادُ بِصَرِيحِ الْعَدَدِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَعْشَرُونَ رَجُلًا جَاءَكَ لَمْ يَلْزِمَهُ أَنْ يُجِيبَكَ بِكَمِّيَّةٍ بَلْ يَقُولُ ( لَا ) أَوْ ( نَعَمْ ) وَإِذَا قَالَ ( لَا ) لَمْ يَحْصُلْ لَكَ مِنْهُ غَرَضُ السُّؤَالِ مَعَ الْإِطَالَةِ وَإِذَا قُلْتَ كَم رَجُلًا جَاءَكَ اسْتَغْنَيْتَ عَنْ لَفْظِ الْهَمْزَةِ وَالْعَدَدِ وَأَلْزَمْتَ الْجَوَابَ بِالْكَمِّيَّةِ فَإِنَّ